كيف يؤثّر فيروس كورونا على الأطفال

في حين أن الشباب يمكن أن يصابوا بالفيروس التاجي الجديد ، إلا أن القليل جدًا منهم ماتوا أو أصيبوا بأعراض خطيرة. لكن هل ما زال بإمكانهم نشر العدوى؟ هذا ما نعرفه حتى الآن.

هل الأطفال في خطر؟

هذا هو أحد الأسئلة القليلة حيث يوجد اتفاق واسع النطاق. يبدو أن نسبة ضئيلة فقط من الأطفال أصيبوا بمرض خطير مع COVID-19. هناك ثلاثة أسئلة رئيسية: كم يحصل الأطفال على COVID-19 ؛ ما مدى تأثيره عليهم ؛ وهل ينشرونه للآخرين؟

الإجابة القصيرة هي نعم.

تقول منظمة الصحة العالمية: "تشير الأبحاث إلى أن الأطفال والمراهقين من المحتمل أن يصابوا بالعدوى مثل أي فئة عمرية أخرى ويمكن أن ينشروا المرض" .

لكن هذا لا ينعكس في البيانات الرسمية العالمية حول الفيروس ، حيث تركز العديد من البلدان إلى حد كبير اختبار COVID-19 على أولئك الذين ذهبوا إلى المستشفى مع أعراض شديدة.

وقالت وكالة الصحة الفرنسية ، التي جمعت بيانات من مجموعة من الدراسات الدولية ، إن حالات الأطفال تمثل ما بين واحد وخمسة بالمائة من جميع الإصابات العالمية الموثقة رسميا.

وقالت إن هذا يرجع إلى إصابة الأطفال بالفيروس ، ولكن بشكل عام لا تظهر عليهم سوى أعراض "خفيفة" – أو لا توجد أعراض على الإطلاق – مما يعني أنهم لا يحصون.

لكن خبراء آخرين يعتقدون أن الأطفال ، وخاصة أولئك الذين تقل أعمارهم عن 10 سنوات ، قد لا يصابون بالعدوى في المقام الأول.

وقال المتخصصان ألاسدير مونرو وداميان رولان من DFTB: "يبدو من

المقنع إلى حد ما أن الأطفال أقل عرضة للإصابة بالعدوى من البالغين ، بكمية كبيرة". استندت استنتاجاتهم إلى العديد من دراسات تتبع الاتصال الدولية التي نظرت في كيفية انتشار المرض ولمن.

كما قاموا بتقييم البيانات من الأماكن التي أجرت اختبارات جماعية على مستوى المجتمع – كوريا الجنوبية وأيسلندا والإمارة الإيطالية فو – وكلها وجدت أن نسبة الأطفال المصابين كانت أصغر بكثير من البالغين.

ولكن هل هي ناقلات صامتة؟

هذه هي المنطقة التي يوجد بها أكبر قدر من عدم اليقين. اعتقد الباحثون في البداية أنهم يمكن أن ينشروا المرض ، وأجروا مقارنات مع فيروسات أخرى مثل الأنفلونزا حيث يساعد الأطفال على تسريع العدوى. لكن الدراسات الحديثة حول الفيروس التاجي الجديد تشير إلى أنها أقل احتمالا لنقل الفيروس. في إحدى الحوادث ، كان طفل في التاسعة من العمر من بين 12 مصابًا في حدث فائق الانتشار في شاليه في منطقة هوت سافوي في فرنسا ، بعد عودة رجل بريطاني من سنغافورة وذهب في عطلة تزلج.

في الأسابيع الأخيرة ، تسببت سلسلة من حالات إصابة الأطفال بمرض التهابي يشبه حالة نادرة تسمى مرض كاواساكي في القلق. تشمل الأعراض ارتفاع درجة الحرارة وآلام البطن والطفح الجلدي وتورم الغدد. إذا لم يتم علاج المرضى ، فقد يعانون من قصور في القلب ، ولكن أولئك الذين يتلقون رعاية طبية يستجيبون جيدًا.

تم الإبلاغ عن بضع عشرات من الحالات في نيويورك وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا وإسبانيا ، وعلى الرغم من عدم وجود ارتباط رسمي بالفيروس التاجي الجديد ، يعتقد العلماء أنه يمكن ربطه.

هل يجب فتح المدارس؟

حول هذا هناك الكثير من الخلاف. وقد أعربت السلطات في إيطاليا ، التي تضم أقدم المعلمين في دول منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي حيث يبلغ عمر ما يقرب من 60 في المائة منهم أكثر من 50 عامًا ، عن قلقها من أن إعادة فتح المدارس قد يؤدي إلى إصابة الموظفين وإعادة تفشي الوباء.

لكن العديد من البلدان الأخرى ، بما في ذلك ألمانيا والدانمرك وفرنسا ، أعطت الأولوية لإعادة فتح المدارس لأنها ترخي إجراءات الإغلاق.

في فرنسا ، كانت التقديرات العلمية بأنه سيكون من الأفضل إبقاء المدارس مغلقة حتى سبتمبر / أيلول تفوقها مخاوف بشأن قضايا اجتماعية أخرى ، لا سيما تلك التي تواجه الأطفال من أسر مضطربة.